قال فلما قمت قلت في نفسي من اين ياكل هذا الرجل
قال فصاح بي يا ابا العباس رد هذه الهمة الدنيه
فان لله الطافا خفيه وقال احمد النقيب دخلت
على الشبلي فقال مفتونا يا احمد فقلت ما الخبر قال كنت
جالسا فجرى بخاطري انك بخيل فقلت ما انا بخيل
فعاودني خاطري وقال بل انت بخيل فقلت ما فتح
اليوم علي بشي الا دفعته الى اول فقير يلقاني قال فما
استتم الخاطر حتى دخل علي صاحب يونس الخادم
ومعه خمسون دينارا فقال اجعلها في مصالحك قال
فاخذتها وخرجت واذا بفقير مكفوف بين يدي مزين
يحلق راسه فتقدمت اليه وناولته الدنانير فقال
اعطها المزين فقلت ان جملتها كذا وكذا قال اوليس
قد قلنا انك بخيل قال فناولتها المزين فقال قد عقدنا
لما جلس الفقير بين ايدينا ان لا ناخذ عليه اجرا قال
فرميت بها في دجله وقلت ما اعزك احد الا اذله الله
عز وجل وقال حمزه بن عبد الله العدوي دخلت على
ابي الخير التيناتي واعتقدت في نفسي ان اسلم عليه ولا
اكل في داره طعاما فلما خرجت من عنده اذا به قد
لحقني وقد حمل طبقا فيه طعام وقال يا فتى كل فقد

خرجت

خرجت الساعه من اعتقادك وكان ابو الخير التيناتي
هذا مشهورا بالكرامات قال ابراهيم الرقي قصدته مسلما
عليه فحضرت صلاة المغرب فلم يكد يقرا الفاتحه مستويا
فقلت في نفسي ضاعت سفرتي فلما سلم فلما خرجت
الى الطهاره فقصدني سبع فعدت الى الخير وقلت
قصدني الاسد فخرج وصاح به وقال الم اقل لك لا تتعرض
لضيفاني فتنحى الاسد فتطهرت فلما رجعت قال لي
اشتغلتم بتقويم الظاهر فخفتم الاسد واشتغلنا
بتقويم الباطن فخافنا الاسد وما حكى من تفرس
المشايخ واخبارهم عن اعتقاد الناس وضمايرهم
يخرج عن الحصر بل ما حكي عنهم من مشاهدة الخضر
عليه السلام والسوال له ومن سماع صوت الهاتف
ومن فنون الكرامات خارج عن الحصر والحكايات
لا تنفع الجاحد ما لم يشاهد ذلك من نفسه ومن
انكر الاصل انكر التفصيل والدليل القاطع الذي لا يقدر
احد على جحده امران احدهما عجايب الرويه الصادقه
فانه ينكشف بها الغيب واذا جاز ذلك في النوم فلا يستحيل
ايضا في اليقظه فلم يفارق النوم اليقظه الا في ركود الحواس
وعدم اشتغالها بالمحسوسات فكم من مستيقظ غايص

Copyright © King Saud University